

الحصار الإسرائيلي يجبر الجامعات العمل في خدمة المنازل

□ غزة:



أجبرت الظروف الاقتصادية التي تخنق الفلسطينيين في غزة، طالبات الجامعة والفتيات، على البحث عن فرصة عمل ولو في منازل الآخرين، لتسجل الحالة الفلسطينية مرحلة جديدة، تثير الخجل في نفوس الملايين من العرب والمسلمين، وهم يتابعون بصمت ما يحدث هناك. وتقول إحدى الصحف الفلسطينية: «إذا كان عمل خدم المنازل ليس جديداً على المجتمع الفلسطيني، إلا أن اللافت هو انخراط فئة مثقفة تعد من صفوة المجتمع في مهنة تعتبر اجتماعياً من أدنى أنواع الوظائف أو الأعمال. وهناك فئة أخرى من النساء اضطرت ظروف المعيشة القاسية إلى الانخراط في خدمة المنازل تتراوح أعمارهن من ٣٠-٤٥ سنة، هن في الأصل زوجات عمال كانوا يعملون داخل الخط الأخضر، وحال إغلاق معبر بيت حانون من دون استمرارهم في العمل». وتشير صحيفة (القدس) الفلسطينية، إلى أن الوضع الصعب داخل قطاع غزة، أجبر الكثير من الزوجات إلى التوجه إلى المؤسسات

اجتماعيون إلى أن ارتفاعاً مشابهاً طال أعداد الفتيات المقبلات على الزواج «مخطوبات» واللواتي تحول ظروفهن من تحقيق الاستقلال لهن والعيش مع أزواجهن في بيوت مستقلة، تضاداً للمناكفات والمشاجرات العائلية في حالة سكنهن في بيت عائلة الزوج كما هو متعارف عليه».

المجتمعية وخاصة النسوية لتقديم طلبات عمل تحميهن وأسرهن من غول الفقر وذل السؤال. وقالت: «إنه ومع شيوع الظاهرة في القطاع، لوحظ ارتفاع أعداد الطالبات الجامعيات دون سن الـ ٢٠ عاماً والعمالات في المنازل من أجل تأمين المبالغ الكافية لسداد أقساط الجامعة. كما أشار خبراء

الإمارات تفتح أبواب المعارض الفنية العالمية أمام الموهوبات

□ دبي:

ضمن طموحات المرأة الإماراتية ربط علاقات أوسع مع المجتمع الدولي عبر الثقافة والحوار الحضاري، الذي تعتبره المرأة الإماراتية أهم الوسائل لكسر الحواجز بين المجتمعات، ولتحقيق هذه الغاية أطلقت الشيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم (رئيسة مؤسسة دبي للمرأة) مبادرة تحمل اسم «برنامج التبادل الثقافي» تمكن الموهوبات الإماراتيات من دخول عالم المعارض والمؤتمرات الفنية العالمية. ويهدف البرنامج إلى تعزيز الحوار الفني والثقافي وتعزيز دور القنون في إرساء أسس التفاهم والاحترام بين مختلف الشعوب. وتشمل المبادرة عقد سلسلة من الشراكات مع مؤسسات أكاديمية ومنظمات فنية رائدة عالمياً وتستهدف تشجيع المواهب والطاقات الإماراتية من خلال إرسال نخبة من الطالبات الإماراتيات إلى معارض ومؤتمرات فنية في كافة أنحاء العالم لإطلاع العالم على دور المرأة الإماراتية في المجالين الفني والثقافي من ناحية وتطوير قدراتها ومعارفها من ناحية أخرى. ونقلت وكالة الأنباء الإماراتية عن الشيخة منال قولها: «إن المبادرة تصب أولاً في دعم حضور المرأة على الصعيد المحلي لدولة الإمارات كعنصر فاعل في كل المجالات، وأنا أؤمن أن للمرأة الإماراتية دور فريد وقدره خلاق تساهم في رده المسار الفني والثقافي بالحياة والخيال والإبداع وحمل رسالة الإمارات والعالم العربي الثقافية إلى العالم وعن برنامج التبادل الثقافي أوضحت أنه «يشكل مبادرة ثقافية رائدة كبدائية لمشروع حضاري طويل الأمد نسعى من خلاله إلى بناء جسر تواصل حقيقي وراق بين دولة الإمارات والعالم عبر إقامة شراكات إستراتيجية مع كبريات المتاحف والتجمعات الفنية العالمية وإرسال طالبات إلى برامج فنية وثقافية في أهم المعارض العالمية».

